

البيان السوفيتي - العربي يؤكد من جديد انه لا بد من الانسحاب

مهاجمة طائرة ركاب اسراييلية في مطار آينا بالقنابل والمدافع الرشاشة

آينا - أعلنت شرطة آينا انها اطلقت القنابل على اثنين من الفلسطينيين العرب مهاجما بعد ظهر امس طائرة للركاب تابعة لشركة الطيران الاسراييلية «إل عال» وهي في مطار آينا في طريقها الى باريس .

وذكرت ان الفلسطينيين هما محمد سليم من طرابلس الغرب وعمره ١٩ سنة ، ومحمود محمد وهو فلسطيني في الخامسة والعشرين من العمر . وقالت انهما استعلا في هجمتهما القنابل اليدوية والمدافع الرشاشة ونتيجة لذلك قتل مهندس من حيفا في الخمسين من عمره يدعى ليون تزدان ، كما أصيبت إحدى النسيفات بجراح بسبب فلهزها من الطائرة وهي تدعى



في ٢٤-١٢ قامت القوى التقدمية بمظاهرة تضام مع الشعب الفيتنامي امام السفارة الامريكية في لايبي . وقد حمل المتظاهرون شعارات تدعو الامريكيين الى الخروج من فيتنام . وتتضمن مع الشعب الفيتنامي . كذلك جرت تظاهرات تضام في انحاء اخرى بالبلاد

ماير فلتر : على الحكومة ان تنتهج سياسة واقعية ديوان : لا اوافق على تنفيذ قرار مجلس الامن

القنص - قدم النائب الشيوعي ماير فلتر ، باسم الكتلة الشيوعية ، اقتراحا لاجل جدول اعمال الكنيست يوم الثلاثاء الماضي عن : «تصريحات الوزير ديان في الولايات المتحدة» . وقد استقبلت اصوات الائتلاف بناء على اقتراح ديان ، الاقتراح عن جدول الاعمال . واسقط كذلك اقتراح النائب الفيري بنقل الموضوع الى اللجنة . وجاء في كلمة النائب الشيوعي ماير فلتر ان وزير الدفاع ديان قد ادلى بمسدة تصريحات ، خلال زيارته للولايات المتحدة ، برهنت للعالم مدى عدم واقعية وتناقض سياسة الحكومة ، وليست هذه المرة الاولى التي يضع فيها ديان ايمانه بالولايات المتحدة . انه لا يخفى تاييده لانعاج اسرائيل بمشارك الولايات المتحدة الشاملة ضد

ميكوس يقدم برنامجا لكاهيا ..

وقد اذات كلمة ميكوس ، الذي امتنع عن التصويت ، موجة من الضحك . قال : «لا اريد اية مساعدة دولية للسلام الاسراييلي - العربي . لم تتلق طيلة كل السنوات مساعدة للسلام . تلقينا مساعدة للحروب . لقد فرضوا علينا من الخارج شتى الامور طيلة التي سنة . يقولون لنا : هناك قرار مجلس الامن ، ويجب تنفيذه . يقولون انه يمكن تنفيذ القرار بالتليفون . يمكن الاتصال ، ليفونيا ، برئيس الحكومة ليقلوا له : اسحب جيوش اسرائيل من كل المناطق الى خطوط الرابع من حزيران . والسؤال هو : هل يوجد رئيس حكومة كهذا (البقية على صفحة ٦ عمود ٧)»

الايواساط الوطنية في الضفة الغربية تقدر مواقف النواب الشيوعيين

القنص - لراسلنا - وقمتين ايلينا نشرة من الضفة الغربية فيها مقال تحت عنوان «تشديد الازهاق لن يزيد شعبنا الا اصرارا على الصمود والمقاومة» . يعبر كاتبه فيه عن شعور الاواساط الوطنية والشعبية هناك تجاه ما اعلنته الحكومة الى انتهاج سياسة «العصا الفيلظة» . اعترافا من سلطات الاحتلال بفشل جميع وسائل القمع التي التجأت اليها حتى الان . وجاء في المقال المذكور تهكم

النصرة - من مكتب الاتحاد بمناسبة عيد الميلاد ورأس السنة قام سيادة مطران الكاثوليك يوسف ربا وسيادة مطران السروم الارثوذكس ، اسيدوروس ، بصحبة الارشمندريت باسيلوس لحام يوم الثلاثاء ٢٤ الجاري اي والارشمندريت تانتيل شحادة عشية عيد الميلاد المجيد . وكان في استقبالهم امام زيارته مقر الحزب الشيوعي الاسراييلي في النصر ، مساه

النصرة - من مكتب الاتحاد بمناسبة عيد الميلاد ورأس السنة قام سيادة مطران الكاثوليك يوسف ربا وسيادة مطران السروم الارثوذكس ، اسيدوروس ، بصحبة الارشمندريت باسيلوس لحام يوم الثلاثاء ٢٤ الجاري اي والارشمندريت تانتيل شحادة عشية عيد الميلاد المجيد . وكان في استقبالهم امام زيارته مقر الحزب الشيوعي الاسراييلي في النصر ، مساه

الصحف الاسراييلية تبدي عصبية من الاتصالات السوفيتية - الامريكية بشأن الشرق الاوسط

حيفا - مكتب الاتحاد - قرنت الصحف الاسراييلية مباحثات غروميكو في القاهرة بالاتصالات السوفيتية الامريكية بشأن أزمة الشرق الاوسط وابدت عصبية متزايدة من هذه الاتصالات السوفيتية العربية الامريكية . وفي هذا الصدد كتبت على هشتامان الاوساط السياسية الاسراييلية تعتقد بان الاتحاد السوفيتي سيستمر في الضغط على ادارة الحكم الجديد في الولايات المتحدة لتسوية أزمة الشرق الاوسط ، حتى لو فرضت فرضا . ونشرت الصحف المحلية اسس ، اعتادا على مصادر لم تذكرها ، ان السوفيت عرّضوا على كبار المسؤولين الامريكيين مشروعا جديدا للسلام يشبه الموقف العربي المتطرف) ويدعو الشروع الى موافقة اسرائيل على تنفيذ قرار مجلس الامن بالانسحاب من كل المناطق المحتلة في سيناء والضفة الغربية وضم الجولان . سمحت الامم المتحدة بتحديد .. وتعلن الدول العربية من جدول مواعيد الانسحاب . انتهاء حالة الحرب ، ويقوم وتقول صحيفة «الحرب» ان

جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية تدعو القبائل المتطرفين الى العودة الى وطنهم

عن - دعا رئيس جمهورية جنوب اليمن الشعبية قطان وازدهاره ووعدهم بالموافاة ان الشعبي رجال القبائل المتردة هم تمهدوا بنيل طريقهم القديم الذين لجأوا الى الجبال الجرداء او هاجروا الى خارج البلاد الى العودة الى وطنهم (البقية على صفحة ٦ عمود ١)

سيادتا مطران الكاثوليك ومطران الارثوذكس يزوران مقر الحزب الشيوعي الاسراييلي في النصر

النصرة - من مكتب الاتحاد بمناسبة عيد الميلاد ورأس السنة قام سيادة مطران الكاثوليك يوسف ربا وسيادة مطران السروم الارثوذكس ، اسيدوروس ، بصحبة الارشمندريت باسيلوس لحام يوم الثلاثاء ٢٤ الجاري اي والارشمندريت تانتيل شحادة عشية عيد الميلاد المجيد . وكان في استقبالهم امام زيارته مقر الحزب الشيوعي الاسراييلي في النصر ، مساه

ملامعنا
الاتحاد
٢٧ كانون الاول ١٩٦٨
٨ شوال ١٣٨٨
العدد ٦٥ السنة ٢٥
١ ٢٥
27.12 1968
٥٥ 65
AL-ITTIHAD
التم ٣٥ افورا

الغضب من البيان السوفيتي - العربي

البيان يتمسك بقرار مجلس الامن بوصفه طريق التسوية السياسية .. المحافل الاسراييلية الحاكمة تتعامل على الاتحاد السوفيتي والجمهورية العربية المتحدة لتخفي رفضها قبول القرار وتنفيذ الانسحاب .. غروميكو يجتمع بالسفير الاردني .. تصريحاته تؤكد ان المباحثات في القاهرة كانت هامة وثقت العلاقات بين القطرين

مكتب الاتحاد - انار البيان السوفيتي - العربي المشترك عن مباحثات الرئيس جمال عبد الناصر ووزير الخارجية السوفيتي اندريه غروميكو ، موجة من السخط لدى المحافل الاسراييلية الرسمية التي تظاهرت بانها مصابة بالهشاشة لان الانسحاب السوفيتي والجمهورية العربية المتحدة لا يزالان يطالبان بالانسحاب القوات الاسراييلية من المناطق العربية المحتلة على اساس تنفيذ قرار مجلس الامن .

وكان اول الردود الاسراييلية السخط . انه يحتوي على تكرار الرسمية على البيان المشترك لغة «التزييف» ويصور المدافع تعليق رئيس الحكومة ليفي عن نفسه بأنه المعتدي ، اشكول الذي صرح يوم صدور البيان (الثلاثاء ١٢-٢٤) بان «هذا البيان لا يقدم قضية تؤدي الى السلام ، تحدث

كلمة الاتحاد

التوجه نحو التسوية السياسية بدل الطائرات

يتزايد استخدام الطائرات الاسراييلية العربية في الحوادث المتعاقبة التي تقع على خطوط وقف إطلاق النار التي تفصل بين القوات المسلحة الاردنية والاسراييلية وقد بلغت كثرة مناسبات اللجوء الى الطائرات الاسراييلية حدا جعل جروزلم بوسست (١٨-١٢-١٨) تكتب ان استخدام الطائرات القنص في وادي بيسا والاردن يكاد يصبح امرا روتينيا .. والدليل على ان استخدام الطائرات يكاد يصبح امرا عاديا هو ان الصحف الاسراييلية لم تصد تعريضا من الجانب الاردني اهتماما خاصا وتعتبره جزءا من تبادل اطلاق الرصاص والبازوكا والمدافع .. ولا يمكن اعتبار استخدام الطائرات امرا عاديا ، فهو بالإضافة الى اضراره الواسع بالنسبة ، اكثر من اضرار بالسكربين ، يشكل تصميما خطيرا للتوتر المستمر على خطوط وقف إطلاق النار ، يحمل في طياته بذور التهديد ابد خطرا واثرا مدمرا .. ولنتذكر ما يوجه هذا التطور من مقارنة مع اساليب الامريكيين في فيتنام فالامر الخطير يكمن في ان استخدام الطائرات يعني لجوء السلطات العسكرية الاسراييلية الى السلاح الاخطر والاعلى مرتبة في مرتبات الاسلحة .. مما يؤكد ان الاساليب القديمة والاسلحة الافل خطوط لم تنجح في صيانة الهدوء على خطوط وقف إطلاق النار .. ولهذا كان من الضروري اعتماد الاساليب الاعنف في «الرد» على حد مزاعم المحافل الاسراييلية الحاكمة . واذا كان هذا التطور يبرهن على شيء ، فعلى ان سلاح المدون لا يمكن ان يحل النزاعات التي تتدخل فيها حقوق الشعوب العادلة .. وفي هذه الحالة حقوق الشعوب العربية ..

لقد أثبتت الاحداث دائما ان القمع يولد المقاومة وان مزينا من القمع يولد مزينا من المقاومة ولذلك لا يمكن تصور هدوء في هذه المنطقة يقوم على القمع والعنف . ومن حق القوى الديمقراطية ان تؤكد انها حذرت دائما من طريق الحسم العسكري الذي سارت عليه المدافع الحاكمة الاسراييلية ، واعلنت انها لن تؤدي الا الى سخط الدماء الفزيرة والى الدمار على جانبي الماتريس وما هي الحقائق تبرهن ذلك .. فاستخدام الطائرات لضرب مشاغل تحويل نهر الاردن في سوريا لم يمنع حرب حزيران بل جعل في وقوعها بعا صاحبها من مخاطر اننا ندعو الى وقف هذا التدهور او التصعيد الخطر .. ولكننا ندعو ان السعدوة الى وقف التدهور لا توقف التدهور .. بل يوقفه الاتجاه نحو التسوية السياسية .

ولن تكون تسوية الا بالتخلي عن مطامع التوسيع والتطلع نحو فرض الطول على الاقطار العربية بشكل يحرم الشعب العربي الفلسطيني من حقوقه القومية . لقد وضع قرار مجلس الامن اسس التسوية العينية التي تؤيدها الامم المتحدة ولهذا ندعو الى تنفيذ همد (البقية على صفحة ٦ عمود ٢)

طاقة كهربائية جديدة في كرجيزيا



تشهد كل سنة تطورات صناعية - زراعية ضخمة في مختلف جمهوريات الاتحاد السوفيتي .. والصورة تظهر محطة تحويل كهربائية في جمهورية كرجيزيا الاشتراكية السوفيتية تنقل التيار الكهربائي الى منطقة ابشيش ..

بقلم المحامية فيليستيا لانفر

قوانين الاحتلال

يجب سكان المناطق التي تحكمها أيضا بموجب تلك الأنظمة البغيضة التي يفتقر المؤلف أقوال الوزير شابيرو حولها في الكتيبت بتاريخ ١٢-٦-٦٤: « ليس مكان أنظمة الطوارئ » نسخة ١٩٤٥ في كتاب قوانيننا قبل شهر تقريبا جاء بشخص الى محكمة عسكرية في إحدى مدن الضفة وطالب المدي بتوقيفه (وقد لي طلبه) لانه عثر على منشورات الحزب الشيوعي الاردني في بيته . ودعم المدي مطلبه بان الحزب الشيوعي ومنشوراته كانت متنوعة أيام الحكم الاردني . وهكذا يبدو احيانا ان الحكم العملي لكي يسري قانون أو تقليد في منطقة هو مدى قوة القمع والاضطهاد فيها .

قاعدة قانونية لهم البيوت
وبجهد المؤلف يتوسع في حوض المادة ١١٩ من أنظمة الدفاع ، التي تعتبر أساسا لعمليات نسف البيوت .

ان صيغة الأنظمة واسعة مثل مشروع استعماري عريق - ومع ان الكتلين بالكتبتين : « حكومة إسرائيل » : يحول حاكم عسكري ان يأمر بان يصادر لصالح حكومة إسرائيل أي بيت أو بناء أو أرض يشك بان ميارات نارية غير قانونية أطلقت منها أو التي منها أو فجرت أو انفجرت قبله بدوية أو أي متفجرات أو محروقات .. من حق القائد العسكري بان يخرب البيت أو البناء أو كل شيء يوجد في البيت أو الأرض أو القسم الثاني من النظام يقول ان من صلاحية الوزير أيضا ان يلغي المصادرة وان يعيد الى أصحاب المكان جميع حقوقهم فيه .

ويستعمل المؤلف أقوال مراسل « هارتس » العسكري زيفدشيف بتاريخ ١٥-٣-٦٨ وفيها : « نسف ما يتراوح بين ١٠٠ - ٢٠٠ بيت لها علاقة بالبقية على صفحة ٥ عمود ٤)

بعد القضاء في المنطقة المحتلة
وجساء في المنشور رقم ٢ فيما يتعلق بالقضاء الذي سيجري في المنطقة بعد الاحتلال ان القضاء الذي كان ساريا في يوم دخول قوة جيش الدفاع الإسرائيلي « يبقى ساري المفعول ما دام ليس فيه ما يتعارض مع هذا المنشور أو أي منشور آخر أو أمر يصدر مني ومع التغييرات الناجمة عن وجود جيش الدفاع الإسرائيلي في المنطقة » . ولكن لكيلا يبقى شك حول قيمة القوانين التي تسنها قوة الجيش ووزنها النوعي ، كما جاء في المنشور رقم ٢ ، جاء البند ١٨ من « أمر يتعلق بالتفسير » ليؤكد : « قوانين الامن مفضلة على أي حكم حتى لو لم تله بوضوح » .

وكما يبرز المؤلف ، فان هذين المنشورين ليسا سوى البداية ، إذ مع مرور الزمن ، أصدر قيادة قوات الجيش الإسرائيلي أوامر وصل عددها اليوم بضع مئات .

أنظمة الدفاع (الطوارئ)

١٩٤٥
ويتنقد المؤلف بشدة أنظمة الطوارئ بكتشفه حقيقة الاضطهادية من الناحيتين القضائية والسياسية مما تصدره الفصل المتعلق بها في كتابه بعنوان « جهاز ضد الاستيطان العبري » .

ومن المناسب ان نشير الى امر يتجاوز المؤلف وهو ان محامي المتهمين في المحاكم العسكرية في الضفة ادعوا ان أنظمة الدفاع لم تعد جزءا من القضاء الذي كان ساريا في المنطقة لدى دخول جيش الدفاع إليها « لأنها ألغيت واستبدلت بقانون اردني مؤقت » . وأنهم لم يحتاجوا إليها في الاردن خلال سنوات كثيرة ، وأكثر من ذلك فان هناك قرارا

بأنهم بطلانها ، كما قلنا ، من إحدى المحاكم المركزية في إحدى مدن الضفة . غير ان هذه الزاعم رفضها القضاء العسكريون . والواقع هو انه بالإضافة الى مئات الأوامر

يريد المؤلف في الكتاب المائل امامي ان يشرح أصل قوانين الاحتلال وماهيتها ويلي الضوء عليها مع تقديم الأمثلة النظرية والعملية .

بنود وبنود بنود اعرفها ، فهي تتراكم امام عيني وتقف وراء كل بند صورة رجل قابلته في مكان ما وقد صوبت الي حريته وحقوقه ذلك البند .

لذلك أجد من الصعب علي الاطلاع في أيامه الأولى ، والأهلون لا يستطيعوا بعد من هول الصدمة التي سيطرت عليهم .

ويعلن المنشور الثاني فيما يليه : « ان كل صلاحيات سلطة سن القوانين والتعيين والأدارة بالنسبة للمنطقة أو سكانها ستكون في يدي فقط وتجرى على يدي أو على يد من يعينه لذلك أو يعمل من جهته » . ومن ذلك الحين تصبح حياة كل ساكن في المكان المحتل مرتبطة بالقيادة العسكرية في المنطقة . ويبدو هذا من واقع ان الحياة اليومية تتطلب التزود برخص عمل ، وأذون تنقل من مكان الى مكان ، وتوحيد العائلات التي طرد قسم منها أو حرب في أثناء الحرب ، أو بعدها . وما يشبه ذلك . وتدل الأدوار الطويلة التي تمتد قرب دور الحكام العسكريين في انحاء الضفة الغربية على ان أوامر المنشور تنفذ نظريا وعمليا ..

اتصبح جبال الجزائر .. قبله السواح ؟

نشرت الصحف السورية هذا التبا : زجر المساحات الترابية من الصحراء الكبرى الصاعدة الى الجزائر بالمديسد من المجالات التي يمكن ان تجتذب السواح ، والحكومة الجزائرية تريد المدة الآن لاستغلالها لجمرة من السياح الاوروبيين الذين سرعان ما ضاقوا ذمرا بالامكانات السياحية المحدودة المتوفرة في القارة الأوروبية . وبصورة خاصة ، يجري التفكير في الجزائر في مشاريع سياحية ضخمة لجبال « الهقار » و « تايبيلي » في الصحراء الكبرى ، والمشكلة ان الجزائريين يفتقدون الى الخبرة في مجال

الحكم الجيش الإسرائيلي في المناطق المحتلة . وهنا يأتي المؤلف بالمشورين الاساسيين وهما : « منشور بتولي جيش الدفاع الإسرائيلي الحكم » و « منشور يتعلق بأنظمة الحكم واقضاء » ، وكلاهما يبدأ بهذه الكلمات : « جيش الدفاع الإسرائيلي دخل اليوم المنطقة وأخذ في يديه السيطرة واستيلاء الامن والنظام العام في المنطقة » . وكما يصف المؤلف : « وفي البنود التالية من هذا المنشور يعلن عن منع تجول ولزوم البيت ، ومنع حركة وسائل النقل ، والتجمع في الشوارع والاماكن العامة الاخرى » . لذلك فان اماننا صورة

السياسة الحكومية في ظروف هذا التمايز ان احتدام النقاش حول التمايز الحثيث .. او حول مقدار الانقطاع منها لقسم لاسرائيل لا يزال يجري في إطار « الوحدة القومية » .. وحملات زعماء الحزوت القاسية (١) على دعاة « التنازل » من بعض النطاق .. والحملات المضادة التي يقوم بها زعماء مدام على انصار ضم كافة النطاق المحتلة « مقال مردخي بنطوف الذي وصف دعاة « إسرائيل المتكاملة » المغايرين بالاضطلال الفلاني - « (المراسلة ١٩-١٢-١٩٦٨) لم تمنع بقا حكومة الوحدة القومية التناحلية التي توحده حزوت وميام وحزب العمل والمتدينين . وتجدر الاشارة الى هذه المناقشة الصارفة من تمايز مختلف القوى لا تعارض بعد مع سياسة الحكومة في إقامة المستوطنات في كافة الاقاليم المحتلة في المرتفعات السورية والضفة الغربية وقطاع غزة وسيناء ..

وحيث ان جواب اشكول ، رئيس الوزراء ، على اقتراح ليجيول اتصال الكتيبت فتمتد كتلة مركز الاحرار المستقلين بشأن الاستيطان في المناطق المحتلة لم يستبعد إقامة المدن الاسرائيلية فيها انما ريث ذلك بالمكثبات وبدأ طامعا بالتوسع مثله مثل صاحب الاقتراح نير وكان الفرق في المدى . فليس الوزراء ينتمى الى اولئك الذين يدخلون في حسابهم الأوضاع النفسية والمالية ..

ولهذا سبب التمايز فكريا لا يؤدي الى صراع سياسي ما خاضت العوامل لم تكمل فوضع قضية الحسم في امر النطاق المحتلة على بساط البحث .. فما دامت مختلف العناصر والقوى تستطيع الاختلاف وراء شعار المفاوضات المباشرة والتوقيع على اتفاق سلام بعدد العدو « الإثنية » والاعتراف بها فيسبب التمايز كما هو عليه اليوم نقاشا بين اهتمام الجملة وان لم يجرها للعمل السياسي المباشر .

عوامل تحول التمايز الى صراع سياسي عملي

هناك عوامل عديدة فرغت صمود هذا التمايز الى سطح العملية السياسية في البلاد .. في خطابه في « لوبل » في تل أبيب قال بنحاس سبي في جهرى تفسيره دوافع تصديه لاقتراح دمج النطاق المحتلة في إسرائيل وتوقيته ذلك : « سنة ونصف السنة مرت ولم اشترك في المناقشات الصارفة حول هذه

من الممكن القول ان الجولة الجديدة من النقاش حول موقف الحكومة الاسرائيلية من النطاق العربية المحتلة بدأت « بحلة » سكرتير عام حزب العمل ووزير الدولة بنحاس سبي على مشروعات وزير العربية موشي ديان لدمج الضفة الغربية المحتلة اقتصاديا بإسرائيل وإقامة حزام اقتصادي يمتد من الخليل الى بئر السبع ..

وفي خطاب لانه في صفد أعلن سبي : « لم يفتح أي وزير في الوزارة جعل الخليل والقدس وبئر السبع منطقة اقتصادية واحدة ولم تقدر الحكومة دمج الضفة الغربية (المحتلة) او أي جزء منها » . وأضاف : ان الوزير الذي اقترح المصم (وصفه ديان) « أعلن ان للسلام لئلا غالبا .. و « خلق الواقع بعد الطريق نحو السلام » (الصفحة ١١-١٢-١٩٦٨) .

وأوضح سبي العاملين الذين يحررانه لاختلاف هذا الموقف فقال في خطاب لانه في صفد « اول » في تل أبيب (في ١٢-١١-٦٨) ان المصم يعني تحويل إسرائيل الى دولة عربية أولا .. وخلق الخلق يمكن ان يمد الطريق نحو السلام ويقيم أيدي الحكومة حين تعمل الى مصادرة المفاوضات ..

وقد تصدى لهذا الرأي بشكل طامع عنيف زعيم « حزوت » بيغن .. ففي تصريحات متعاقبة أكد أولا ان الذي يتنازل عن نابلس يهدد صموده في الزعم ببقه في الناصرة («يديوت احرونوت» في ١٢-١١-٦٨) ، وثانيا ان النطاق المحتلة مدمر الى شعب إسرائيل ومن يدعو الى اعادتها الى حسين يكون دافعا في تقديمه الى الملك حسين («جرولم بوست» في ١٢-١١-٦٨) ، وثالثا لا توجد أمة في العالم تنازل طوعا عن « جزء من وطنها » (١) بسبب المشكلة العنصرية (السكانية) التي من الممكن حلها بالاتفاق بالاثنية (خطابه امام الطلاب في القدس في ١٢-١١-٦٨) ، الصفح بتاريخ ١٢-١١-٦٨ .

التناقص والتمايز

ولكن من الواجب عند معالجة المناقشة الدائرة حول النطاق .. وهي دائرة بين احزاب الثلاث وفي داخل كل حزب من الاحزاب - فقد بحثها حزب العمل في جلسة سكرتيرته في ١٢-١١-٦٨ - ان تصفح خطوط الخلافات وماهيتها .. ولا مجال للشك ان هناك تناقضا واضحا بين المحافل الحاكمة مجتمعة وبين القوى التقدمية بقيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي .. ففي حين تنفق هذه المحافل على ميدان ضم مناطق عربية محتلة يعارض الحزب الشيوعي الاسرائيلي والقوى التقدمية - المبصرة في اغلب الظروف - الضم ويرفضونه مبداءا وعمليا ولطالون بتسمية الاحتلال على وجه السرعة .

ولكن الى جانب هذا التناقض هناك تمايز واضح بين مختلف العناصر والقوى التي تؤلف بمجموعها المحافل الحاكمة المؤلفة تماما تقريبا في حكومة الوحدة القومية اليوم .

والواقع ان التمايز البارز ، كما لاحظ ذلك م. نيسايو في مجلة « ذي نيو ميدل ايس » (كانون الاول ١٩٦٨) ، يقوم بين حزوت وميام .. ففي حين يرفض حزوت التنازل عن شبر ارض من النطاق المحتلة ، يرى ميام ان من الواجب اعادة بعض المساحات ، عند توقيع اتفاق السلام ، الى الاقطار العربية باستثناء القدس وقطاع غزة ومرتفعات الجولان وبعض تعديلات حدود من الاردن .

وبعد ذلك يأتي التمايز في داخل حزب العمل الذي يوجد مبياي واحدوت همدوا وراي .. ولا تأخذ خطوط التمايز الانقسامات الحزبية القديمة بل تتجاوزها على الرغم من اقتران فكرة توحيد اوسع قدر من التوسع تقترن بجماعة دالي .. في حين ان قدامى مبياي معروفون « باعتدالهم » من حيث مدى التوسع .. وجماعة احداث همدوا اصبحوا يقرنون بمشروع الوون الذي يضم القدس ومنطقة على طول الاردن ويهدد جزيرة من الضفة الغربية الى الاردن تصل بينها وبين الضفة الشرقية بوابة عند شمال البحر الميت ..

طبعا يترافق مشروع الوون ضم المرتفعات السورية وقطاع غزة وبعض مساحات من شبه جزيرة سيناء .. ويرتبط التمايز بين قادة حزب العمل بتفديرات متباينة بشأن المسألة الجغرافية (السكانية) .. فغضار ضم الضفة الغربية وقطاع غزة والجنين والمغولان باعداد والفرة من السكان العرب يعتقدون ان لا خوف من تحول « إسرائيل الكبرى » الى دولة ثنائية القومية او دولة اثنية عربية - فعالة دم السلام ستطول وخلال ذلك يجب ان تبقى الحالة السكانية بتشجيع الهجرة اليهودية واستيطان النطاق المحتلة .. وتشجيع العرب على الرحيل . (مقال م. نيسايو المذكور اعلاه) .

عوامل في النقاش

ينطلق دعاة الضم الاساس من منطلقات ايدولوجية الصهيونية التي اعتبرت حدود إسرائيل كما كانت قبل عدوان حزيران ١٩٦٧ حدودا مؤقتة ومن الواجب ان تتسع لتشمل حدود « إسرائيل الترابية » .. ولهذا لا يرون في ضم النطاق المحتلة حاليا نهاية المطاف بل معلما على الطريق .. فحدود « إسرائيل الترابية » تنطوي نهر الاردن الى الشرق وتتخطى المرتفعات السورية في الشمال وتمتد عبر قناة السويس في الجنوب .. وقد أصبح يمثل هؤلاء اليوم جماعة « إسرائيل المتكاملة » (او إسرائيل الكبرى) .. وقادتهم الصهيونية تبدو ان ان التمسكين الى هذه الحركة يتنوعون الى مختلف الاحزاب .. وحزب العمل الحاكم مثلا لا يرى لفضاحة ان نناقشا بين الانسحاب اليه والانسحاب الى جماعة « إسرائيل المتكاملة » .. ولهذا ينتمي الى هذه الحركة عدد كبير من بارزي حزب العمل ..

وبغض النظر عن فعالية « الروح الصهيونية القومية » في تحريك مطامع هذه القوى التوسعية .. فلا بد من رؤية مصالح الاحتكاريين الصهيونيين في تنمية هذه الاحلام ..

وهذا ما أعلنه أول ما أعلنه وزير الدولة يوسف سفي في اوائل آب ١٩٦٧ حين ارتدى اقامة مصالح نموذجية في الضفة الغربية المحتلة تستخدم اعمال الحرب ، باجور بصفة ، لتنتج سلع تستطيع ان تتبارى في السوق العالمية بفضل شبكة التوزيع التجارية اليهودية في العالم . وهذا ما تكرر الحديث حوله في المؤتمر الاقتصادي الذي حضره الاحتكاريون والماليون اليهود من مختلف انحاء العالم في نيسان عام ١٩٦٨ . وقد أكدت « هارتس » هذا الامر حين عقد ما سمي مؤتمر التقييد في تشرين الثاني ١٩٦٨ .. آنذاك كتبت (١٨-١١-٦٨) ان المسؤولين الاسرائيليين اجابوا على أسئلة الصحفيين في محلات عديدة وان المؤتمر بحث تفاصيل نوايا الحكومة بشأن النشاط الاقتصادي الذي سيقوم به الاسرائيليون وموظفو الاموال (من الاحتكاريين وكبار المايلين) في النطاق المحتلة ..

التناقض والتمايز في سياسة المحافظ الحاكمة

بقلم: إميل توما

المسألة (مسألة النطاق المحتلة) .. ولكن حين شعرت ان المطلوب إقامة

وقائع تقرر مستقبلنا .. أعلنت ديب « (صريخ في ١٢-١١-٦٨) . ولكن خلق الواقع بدأ بعد الاحتلال مباشرة .. بضم القدس العربية رسميا وبداية استيطانها وإقامة المستوطنات في مختلف النطاق المحتلة .. فلماذا لم يتكلم سبي عن ذلك ؟

لقد أجاب على محضرات سبي وزير اخر هو « موشي كول » ، وزير السياحة ، في مقابلة صحفية مع مكاتب « اداها » (١٢-١١-٦٨) .. قال ان إسرائيل دبت الحرب لوحدها ولوحدها فقط ! ولكن كان لها شركاء في الدرجة الاولى الولايات المتحدة في ان الجيش الاسرائيلي باق على صفاء الاردن وفي مرتفعات الجولان وعلى الضفة الشرقية من قناة السويس .. ولذلك فمن الواجب صيانة هذه الصداقة .. « فلماذا كان هؤلاء الاسفاد يعتقدون اننا لنفضل النطاق على السلام عندهم نقد صدائهم » . وهكذا يبدو الحقيقة .. فاضطرار الولايات المتحدة والاسفاد حيال الاوضاع الحالية الى التراجع (٢) من الدعم الاسرائيلي المطلق هو الذي جعل هذا التمايز يعتد الان ..

ومن الطبيعي ان يعتد التمايز اكثر بازدياد الدعوة الى الانسحاب في الولايات المتحدة .. ولعل جريدة « واشنطن بوست » اشرت من هذا الاتجاه حين كتبت افتتاحية (١٢-١١-٦٨) جاء فيها ان اسكان اسرائيليين في الاراضي العربية المحتلة سيكون بمثابة لكمة كبرى في وجه الامال المحتلة على تحقيق السلام ..

ولا جمال في ان صمود الاقطار العربية في وجه العدوان من ناحية وتعمل الجماعات الاسرائيلية من هذا الوضع الخطر من ناحية اخرى مما يعلن الاخران في تشديد هذا التمايز الان وخلق الظروف لتحويله الى صراع سياسي يسهم في تسوية الزمة .

١ - اهم آراءه من اليسار الحديث من « التنازل » بالانهازمة وبمقاومة التطور الطبيعي للشعب اليهودي («جرولم بوست» ١٢-١١-٦٨) .
٢ - علنا هذه القضية في مقال « خلفية رحلة سكراتون » .

وأضافت « هارتس » : « وأعلن مدير عام وزارة الصناعة والتجارة ان المنشآت الصناعية التي سيقدر افتتاحها في النطاق المحتلة تستعمل ليس فقط على ارض بنسبة ٩٠ بالمئة من نصف مبلغ الاموال الموقوفة بل تستعمل كذلك على ضمانات سياسية من الحكومة وعلى تخفيضات في الضرائب ضمن اطار قانون تشجيع توليف رؤوس الاموال » ..

وأوضح وزير المالية - وفي الوقت ذاته وزير الصناعة والتجارة - زليف شرف ، اهمية هذا العامل حين دعا اصحاب رؤوس الاموال الاجانب الى توليفهم في النطاق المحتلة ودمجهم بقروض سكية وقال في معرض حديثه عن الامكانيات اذا اقام مستمر اجنبي مصمما في نابلس او رام الله واضمح بعد خمس او عشر سنوات انه سيخسر بسبب تغير وضع هاتين المدينتين فان الحكومة ستعيد اليه جزءا من الاموال التي وفها . («صريخات في ركن » « احداث الاسبوع » من برنامج صوت اسرائيل في ١٩-١١-٦٨) .

وفي هذا الضوء يمكن ان نضع مسألة الحدود الآمنة وضرورات الضم لفهم ان إسرائيل في اطارها الحقيقي .. فهي العربية التي تستعملها «الحائل الحاكمة لتبرير الضم امام الرأي العام الاسرائيلي والمالي لا السبب الحقيقي » .. فالامن الحالي لا يأتي من طريق هذه الحدود او تلك بل من طريق تحقيق السلام العادل القائم مع الاقطار العربية . ولما امر على قادة من اهمية يتجسم في تقويم مختلف القوى المتصارعة داخل السلطات الحاكمة كمكثبات السلام او التسوية ..

فانصار « إسرائيل المتكاملة » وحزوت واليمين في حزب العمل ينظفون من امتدادهم باستمالة تحقيق التسوية والسلام ويعتدون كما أعلن الكولونيل افرام يوفي («جرولم بوست» في ١٢-١١-٦٨) : ان العرب لا يريدوننا .. ومهما تنازلنا عن اقاليم في ايدينا فلن يبقوا اطلاق صلح معنا . اما انصار التنازل من بعض الاقاليم اشكال سبي ودايد هالوفين ، رئيس لجنة الخارجية والامن ، وباي اين فيعتقدون ان التسوية ممكنة وان كانت صعبة وليست قريبة ولذلك يجب ان لا نسد الطريق امامها .. وقد أكد هذا الاتجاه اباي اين أثناء اجتماع سكرتيرية حزب العمل مؤخرا لبحث مسألة النطاق المحتلة فقال لا يمكن ان يتحقق السلام بلا دعوى (١) اي بلا « تنازلات » (على حساب الاراضي العربية عينا) - الحقيقة .. وأضاف انه يقدر ان مسألة الحدود الآمنة ستكون موضع مفاوضات وهي ستكون بين خطوط الهنته (قبل ٦ حزيران ١٩٦٧) . وخطوط وقف إطلاق النار بعد حرب حزيران (العدوان) (صريخ في ١٢-١١-٦٨) .

والواقع ليست مكثبات التسوية الحقيقية هي التي تقرر التمايز في تقويم مختلف العناصر والقوى قضية قرب السلام العربي - الاسرائيلي او بعده ، امكاناته او استحالة بل موقف العناصر والقوى من النطاق المحتلة ومدى اتساع اطامها التوسعية ..

فمن الطبيعي ان لا يرى اصحاب « إسرائيل المتكاملة » مكثبات اطلاق عربي - اسرائيلي تقوم دعائهم على اعتراف العرب بحدود إسرائيل التاريخية الترددية وبضرورة موافقتهم على التزود عن اوطانهم الى الصحراء كما يطلب ذلك منهم الدكتور الداد شيب ، أحد زعماء « إسرائيل المتكاملة » . واما « المعتدلون » دعاة الاسم الحدود لهم ينظفون من تفديرات اكثر واقعية للاحصر .. ويحاولون « التوفيق » بين مصالحهم التوسعية وادراكهم ان الاوضاع الموضوعية تنقيا (في الشرق الاوسط) وعاليا (في غروب توازن القوى العالمية الحالي) لا تسمح باحتفاظ إسرائيل بكل ما احتته من مناطق عربية اباي العدوان ..

وفي حين لا يدخل في حساب اصحاب التوسع الابدع « تغير توازن القوى الاسرائيلية - العربية في المدى البعيد » ، يدخل هذا الامر الى حد ما في حساب اصحاب التسوية التي فهم لا ينشون تقوى العرب المتصدي وان التنازلات التقني لن يبقى على حاله ابد الدهر .. وهذا ما اعرب عنه زعيم المبياي القديم وسكرتير عام الهستدروت سابقا بنحاس لاون في مقابله التلفزيونية يوم ١٢-١١-٦٨ ان دعا الى انسحاب القوات الاسرائيلية منقردة قبل اي تسوية الى الحدود التي تعتبرها آمنة وبقى على طابع الدولة اليهودية .. فهو في هذه الناحية يتفق مع جميع مثالي المحافل الحاكمة في توجهها القومي الانحزالي ورفيتها في صيانة « طهارة الدولة القومية » ويهوديتها !!

سياسة الحكومة في ظروف هذا التمايز

ان احتدام النقاش حول التمايز الحثيث .. او حول مقدار الانقطاع منها لقسم لاسرائيل لا يزال يجري في إطار « الوحدة القومية » .. وحملات زعماء الحزوت القاسية (١) على دعاة « التنازل » من بعض النطاق .. والحملات المضادة التي يقوم بها زعماء مدام على انصار ضم كافة النطاق المحتلة « مقال مردخي بنطوف الذي وصف دعاة « إسرائيل المتكاملة » المغايرين بالاضطلال الفلاني - « (المراسلة ١٩-١٢-١٩٦٨) لم تمنع بقا حكومة الوحدة القومية التناحلية التي توحده حزوت وميام وحزب العمل والمتدينين . وتجدر الاشارة الى هذه المناقشة الصارفة من تمايز مختلف القوى لا تعارض بعد مع سياسة الحكومة في إقامة المستوطنات في كافة الاقاليم المحتلة في المرتفعات السورية والضفة الغربية وقطاع غزة وسيناء ..

وحيث ان جواب اشكول ، رئيس الوزراء ، على اقتراح ليجيول اتصال الكتيبت فتمتد كتلة مركز الاحرار المستقلين بشأن الاستيطان في المناطق المحتلة لم يستبعد إقامة المدن الاسرائيلية فيها انما ريث ذلك بالمكثبات وبدأ طامعا بالتوسع مثله مثل صاحب الاقتراح نير وكان الفرق في المدى . فليس الوزراء ينتمى الى اولئك الذين يدخلون في حسابهم الأوضاع النفسية والمالية ..

ولهذا سبب التمايز فكريا لا يؤدي الى صراع سياسي ما خاضت العوامل لم تكمل فوضع قضية الحسم في امر النطاق المحتلة على بساط البحث .. فما دامت مختلف العناصر والقوى تستطيع الاختلاف وراء شعار المفاوضات المباشرة والتوقيع على اتفاق سلام بعدد العدو « الإثنية » والاعتراف بها فيسبب التمايز كما هو عليه اليوم نقاشا بين اهتمام الجملة وان لم يجرها للعمل السياسي المباشر .

عوامل تحول التمايز الى صراع سياسي عملي

هناك عوامل عديدة فرغت صمود هذا التمايز الى سطح العملية السياسية في البلاد .. في خطابه في « لوبل » في تل أبيب قال بنحاس سبي في جهرى تفسيره دوافع تصديه لاقتراح دمج النطاق المحتلة في إسرائيل وتوقيته ذلك : « سنة ونصف السنة مرت ولم اشترك في المناقشات الصارفة حول هذه

انوار ساطعة على اوضاع الجمهورية العربية المتحدة الداخلية

بقلم الكاتب السوفيتي ج. ميرسكي (عن «الافاق الجديدة» عدد ٥٠)

ان مصر هي في مرحلة الانتقال، سواء من ناحية اقتصادية أو روحية، من الوضع شبه الاستعماري الى وضع مختلف تماما. ان ميزان القيم القديم قد ذهب مع النظام القديم، اما الميزان الجديد فلم يثبت وجوده بعد. ان الذين للكثيرين هو ملجأ يحتون به، انه «صخرة العصور» امام اعصار الافكار الجديدة. وقادة الاخوان المسلمين المتجربون بلا هوادة - يستغلون هذا

ولكن هذا هو فقط احد العوامل الكامنة وراء شغب الطلاب. وكان هناك عامل اخر وهو التخريب الذي يقوم به المتطرفون من الجناح اليميني وكذلك العملاء الاسرائيليون (اشارة التكتلون في المؤتمر القومي الى ان العامل الاخير كانت له يد في تحريض الطلاب). ان الطلبة اليساريين كانوا ايضا قد تورطوا وخاصة في الاسكندرية حيث طالبوا ب«ضمانات للحقوق الشخصية» وانجاز اصلاحات التي وعد بها

في ٣٠ اذار « ان طلب اصلاح يستحق الاعتبار بشكل خاص - فكل

اعلن وزير الاقتصاد ان البلاد تلقت قروضا بلغ مجموعها ٢٨٠ مليون جنيه مصري. وخلافا لتوصيات المحافظين برئاسة نائب الرئيس السابق زكريا محي الدين، فان الجمهورية لم تتراجع عن مشاريعها للتصنيع ولم توجه للرأسمال الاجنبي او تلجأ الى تشجيع القطاع الخاص داخل البلاد. في ميزانية ٦٦/١٩٦٨ أعطيت الأولوية لتطوير الصناعة، فقد خصص لها مبلغ يساوي ٢٤٦ بالمائة من مجموع المصروفات. ان الجمهورية العربية المتحدة على وشك بناء خط لانتاج البترول من السويس الى الاسكندرية بمساعدة شركات اجنبية. وعندما يتم سينقل هذا الخط الذي من المقدّر ان يكلف بناؤه ١٤٠ مليون دولار، ٥٠ مليون طن من البترول سنويا على اقل تقدير، وسيغطي دخلا مقداره ٩٠

التواصل اجبر الجمهورية العربية المتحدة على الصرف كثيرا على الدفاع. وحسب الصحف الاجنبية بلغت مصروفات الجمهورية العسكرية في سنة ١٩٦٦ ٦٥٠ مليون دولار، او ما يساوي ١٤ بالمائة من انتاج البلاد الاجمالي. ومن السهل ان نرى اي عبء يثقل الاقتصاد الوطني.

اضف الى كل الصورة النتائج الخطيرة لعدوان اسرائيل في نفس السنة الماضية. ان اغلاق قناة السويس قد ادى الى اشد الخسائر. ويكفي ان نذكر انه في سنة ١٩٦٦ وصل الربح من القناة ٢٢٧ مليون دولار، بالإضافة الى ٨٠ مليون دولار اقتطعت من التجارة في منطقة القناة. لقد كانت قناة السويس دائما، من ناحية مالية مهمة للجمهورية العربية المتحدة بمقدار أهمية تصدير القطن تقريبا، وهو المصدر الاساسي من دخل العملة الصعبة. صحيح ان الكويت والعمرة السعودية وليبيا تعوض جزءا اساسيا من الخسائر الناجمة عن اغلاق القناة بدفع مبلغ ٩٥ مليون جنيه استرليني للجمهورية العربية المتحدة سنويا (هذه الاعانة المالية، التي لا تسد، من المحتمل ان تستمر حتى يعاد فتح القناة). ان التجارة السياحية التي كان من المتوقع ان تجلب ١٣٨ مليون دولار في سنة ١٩٦٧ قد أصيبت بضربة شديدة. وقد بلغت الخسارة من هذه التجارة في السنة الماضية ٨٢ مليون دولار. واكثر من ذلك فان ربع الجمهورية قد نقص بمقدار ٥٦ مليون دولار باحتلال اسرائيل حقول النفط في سيناء. واخيرا فقد ادى الخراب الذي سببته نيران المدفعية الاسرائيلية لمصافي النفط في السويس في تشرين الاول ١٩٦٧ الى خسارة تقدر بحوالي ١٦٢ مليون دولار. اما الخسارة التي نجمت فعلا عن العمليات الحربية فتتراوح بين ١٠٠ - ١٥٠ مليون دولار.

ونظرا الى كل هذا، فليس من العجيب ان يبقى مستوى حياة اكثر السكان حتى الآن منخفضا.

مهما يكن من امر، فهناك مؤخرا، دلائل تشير الى تحسن ملموس في الوضع. وكما لاحظت «نيو تايمز» فان الارتفاع في نسبة اسعار الواردات - الصادرات قد مكن الجمهورية العربية المتحدة من زيادة الاحتياطي في عملتها الصعبة، وبفضل حقول النفط الجديدة في الصحراء الغربية وصل انتاج النفط، حتى بدون سيناء الى ١٢٥٠ مليون طن سنويا او ما يساوي تقريبا ضعف الكمية قبل العدوان الاسرائيلي. ومؤخرا وجدت منابع جديدة للنفط في ام القيوين في البحر الاحمر. ولأول مرة في تاريخها فان مصر تصدر من منتجات النفط الآن، اكثر مما تستورد.

ان اتسام القسم الاول من خزان «سوان» الذي بني بمساعدة الاتحاد السوفيتي، جعل من الممكن اضافة حوالي ٢٠٠ ألف هكتار الى المناطق الزراعية. وقد زاد الدخل القومي بمقدار ٣٠ مليون جنيه مصري. ان كرامة مصر القديمة - تعاقب الفيضانات المدمرة والجفاف - قد أمكن السيطرة عليها. ان مياه النيل الثمينة تخزن الآن للاستعمال وقت الحاجة، وقد وصل تراكم المياه الى ٤٠ ألف مليون متر مكعب. وباتمام القسم الثاني من الخزان فسيزداد مجموع المناطق الزراعية بمقدار الثلث. ان أولئك الذين يخشون ان يبطل، في ذلك الوقت، النمو في السكان، والتأثير في زيادة الأراضي الزراعية ويترك كل شيء كما كان في الماضي يفشلون في رؤية ان الخزان سيؤدي في فعالية الزراعة ويكثر المحاصيل، هذا بالإضافة الى النمو الهائل في انتاج القمح الكهربائي (بعد اتمام الخزان من المتوقع ان يصل الانتاج السنوي للقوة الكهربائية ١٦٥٠٠ مليون كيلو واط / ساعة مقابل ٥٤٠٠ مليون في سنة ١٩٦٥).

ان الوضع الاقتصادي التحسن كان له تأثير حسن على علاقات الجمهورية العربية المتحدة المالية مع البلدان الاخرى التي اظهرت استعدادا لمثل القروض. ومنذ مدة غير بعيدة

ان هياج الطلبة الذي ثار في الجمهورية العربية المتحدة، في ٢٠ تشرين الثاني، وادى الى اغلاق المدارس العليا في البلاد بشكل مؤقت، وعقد الطلبة الطارئة للمؤتمر القومي للاتحاد الاشتراكي العربي ذكرنا الانتباه حول الوضع الداخلي في هذه البلاد القائمة في العالم العربي. ان بعض المعلقين يزعم ان الامور تسوء وان عدم الرضى ينمو بين مختلف فئات السكان وان صمودا جديدة تلوح في الافق.

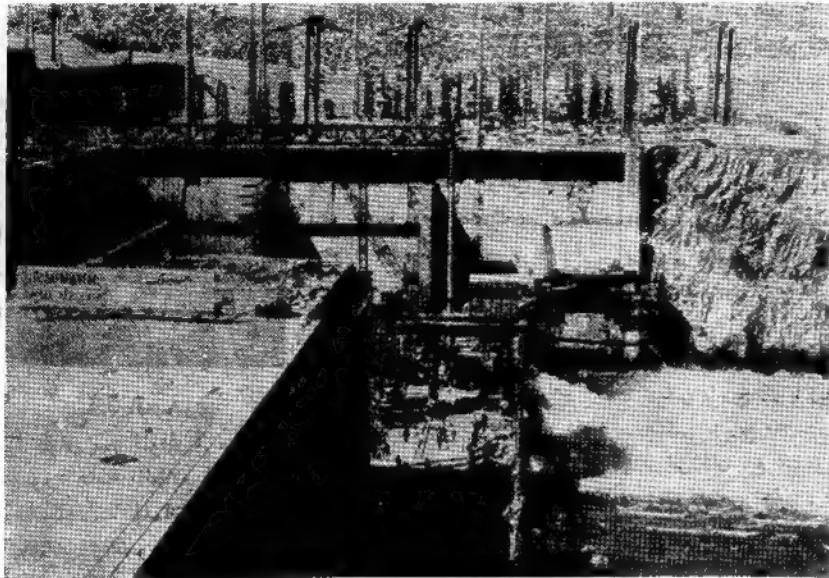
الحقيقة النامة هي ان الوضع معقد للغاية، ولكن لتقديره بشكل صحيح على المرء ان يلقي نظرة ادق على الظروف الاقتصادية، وبعض اللامع الخاصة التي تميز المرحلة الحاضرة في تطور البلاد الاجتماعي - السياسي. ان التقدم الاقتصادي السريع منذ اشورة في سنة ١٩٥٢، وعلى الاخص اتساع الصناعة في السنوات العشر الماضية، قد ادى الى تغييرات، بعيدة المدى، في البلاد. اكثر من ١٠٠٠ مشروع صناعي تم بناؤه منذ الثورة. وقد ازداد انتاج الصناعة الثقيلة بأكثر من أربعة أضعاف من حيث القيمة. ولدى الجمهورية العربية المتحدة، الآن، مصانع للسيارات والتراكتورات والمآكين الآلية، والمحولات، وطقوم الراديو والتلفزيون، وماكينات الدريل، ومراجل البخار. ان ٤٠ بالمائة من السكان يعيشون في المدن. وقد ازداد معدل النمو السنوي في الدخل القومي من ٤٣ بالمائة في سنوات ١٩٥٢-١٩٥٩ الى ٧ بالمائة في سنوات ١٩٦٠-١٩٦٥. ان المصريين غفرون، بحق، بالنمو الصناعي السريع، ولكن لهذا جانب مآكس ايضا. فالزيادة في السكان الذين قد اوجدت مشاكل خطيرة. ان المعدل السنوي للزيادة في سكان البلاد ككل هي ٢٧ بالمائة او اكثر من ٩٠٠.٠٠٠ سنويا. في سنوات ١٩٥٩ - ٦٥ ارتفع الدخل القومي بأكثر من ٤٠ بالمائة، وزاد عدد السكان بنسبة ٣٠ بالمائة. وكان الاستهلاك ينمو بسرعة بفضل عملية الانتقال الى المدينة والمداحيل المتردية. في ١٩٥٢ - ٦٥ ازداد انتاج القمح بنسبة ٦٤ بالمائة وزاد استهلاكه بحوالي ٨٣ بالمائة، وزاد انتاج زيت جوب القطن ٢ بالمائة واستهلاكه بحوالي ٨٠ بالمائة. ومصر التي كانت فيما مضى مصدرة للمأكولات، تعتمد اليوم على المواد الغذائية المستوردة التي زادت اكثر من الضعف في السنوات الخمسة عشر الماضية.

ان المصروفات والديون كلاهما يرتفعان. فالدين الداخلي ازداد خلال سنوات ١٩٦٠ و ١٩٦٥ من ٤٦٤ مليون الى ٦٨٩ مليون جنيه مصري (الجنيه المصري = ٢٤٣٠ دولار) حسب ارقام الامم المتحدة، وكان الدين الاجنبي في منتصف سنة ١٩٦٦ ١٣٠٠ مليون جنيه. واظهر الميزان التجاري عجزا مقداره ٤٦٥ مليون جنيه في سنة ١٩٦٦، وفي خريف تلك السنة كان على خزانة الدولة ان تستهلك احتياطي الذهب. ونتيجة لذلك اكثرت من طبع عملة ورقية وبدأ التضخم. وقد ارتفع جدول اسعار المأكولات في سنة ١٩٦٥ بمقدار ٢٥ بالمائة، وفي سنة ١٩٦٦ بمقدار ١١ بالمائة. وتوجب على الحكومة ان تتخلى عن مشروعها - لسنوات السبع للتطوير - (لسنوات ١٩٦٥/٦٦ - ١٩٧١/٧٢)، وتقدم برنامجا للاستقرار لثلاث سنوات. وكما لاحظ، بشكل صحيح، الاقتصادي السوفيتي ف. بوديانسكي في مقالته الدورية حول «الجمهورية العربية المتحدة» الذي نشر في موسكو هذه السنة فان: «برنامج الاستقرار الذي ضرورية حقا... وانجازه يقدم للجمهورية العربية المتحدة فرصا جديدة للتقدم».

فالاقتصاد، اذن، يجب توطيده. وبما ان النقص في العملة الصعبة قد ادى الى عوز ليس فقط في كثير من مواد الاستهلاك، وانما في الآلات ايضا، وقطع الفيار والمواد الخام اللازمة للصناعة، بسبب كل هذا، وايضا بسبب النقص في القوة الكهربائية والعمل الفني الخ... فان القدرة الانتاجية لم تستغل تماما. وفي بعض المشاريع استغلت فقط بمقدار ٣٠ بالمائة، ومشروع السدود الخمس (١٩٦٠-٦١-١٩٦٤/٦٥) نفذ فقط بمقدار الثلثين.

وبالإضافة الى ذلك فان تهديد العدوان الاسرائيلي

منظر عام للسد العالي الذي سيزيد مجموع المنافع الزراعية بمقدار الثلث، وسيصل الانتاج السنوي للقوة الكهربائية ١٦٥٠٠ مليون كيلو واط ساعة.



التقدميين، الذين رحبوا بطرد الفئة العليا من البرجوازية العسكرية البروقراطية في اعقاب الكشف عن مؤامرة عامر، راوا في «برنامج ٣٠ اذار» الذي اعلنته الرئيس، ضمانات تحقيق مبادئ الاشتراكية وخلق حزب طليعي اشتراكي وللنضال الحازم ضد الرجعية والعناصر التجريزة المختلطة في فئات الدولة. انهم منذ اعاد تنظيم الاتحاد الاشتراكي مؤخرا، يتطلعون قدما نحو تغييرات اساسية، وعلى الاخص، نحو تحييد المحافظين المحرضين من قبل الولايات المتحدة التي تواصل الاعتراض على سياسة ناصر.

ان لمن السهل فهم رأي الشباب من مثقفي اليسار. ولكن المؤسف ان بعض اعمالهم هي من ناحية موضوعية لمصلحة القوى المادية للاشتراكية. مثلا، طالب الطلاب باستقالة وزير الداخلية شعراوي جمعة لكونه مسؤولا كما يزعمون عن سلوك البوليس اثناء مظاهرات المنصورة. والحقيقة مهما يكن من امر، هي ان جمعة هو ممثل الجناح

اليساري في القيادة ومؤيد للرئيس. فقط للميمن وحده هو الذي سيربح من ابعاده من منصبه في وزارة الداخلية. ربما ان اهم عامل هو النهاية الجامدة التي وصل اليها

البحث عن حل سياسي مع اسرائيل. لقد بدأ شغب الطلاب بعد اعلان اشكول ان الحكومة الاسرائيلية اقترحت المحافظة بكل ثمن على «وجودها العنوي» في شبه جزيرة سيناء حتى

ولو جرى التوصل الى اتفاق مع البلدان العربية. وكما اشارت «ليومند» الفرنسية فان كثيرا من الناس للشباب، عديمي الصبر، في الجمهورية العربية المتحدة، لا يعتقدون بإمكانية الحل السياسي وبطالون «يعمل فعال». دون ان يروا ان اسرائيل بالضبط هي التي تسعى لاستفزاز العرب للقيام بعمل متسرع ومتهور.

ويخفي وراء الاستراتيجية السياسية لاسرائيل الكفاح لاثارة العواطف الى ذروة الحمى في البلاد العربية. ان بعض المراقبين الغربيين يعجبون لماذا لا تقوم اسرائيل، على الاقل، ببعض التنازلات الشكلية للعرب، لماذا لا تتزحزح قيد انملة عن موقفها المتعنت؟ الحقيقة هي ان السياسة الاسرائيلية موجبة نحو تحطيم كل امل في حل سلمي واستفزاز العرب للدخول في حرب، او اذا كان القادة يدعون الى ضبط النفس

- تقويض مكانة هؤلاء القادة في عين الجماهير. لقد عقلت اسرائيل ملها على شق الوحدة الداخلية في البلدان العربية، وخاصة في الجمهورية العربية المتحدة، لان الاطاحة بالنظام الثوري في تلك البلاد لا يزال، كما كان في حزيران السنة الماضية، الهدف الرئيسي في كل من تل ابيب وواشنطن.

لهذا، فلا عجب اذا كانت لعملاء العدو يد في شغب الطلاب في الجمهورية العربية المتحدة. وهذه كانت محاولة أخرى لتفويض الجبهة الداخلية في الجمهورية العربية المتحدة.

فيما ندد المؤتمر القومي بأعمال الطلاب، كان فكريده الاساسي بالطبع، على الحاجة للدفاع عن الثورة الاشتراكية وتقوية الجبهة الداخلية. فمسا لم يتم ذلك فسيكون من المستحيل النهوض امام المعتدي الاسرائيلي او حل المشاكل الاساسية التي تواجه البلاد.

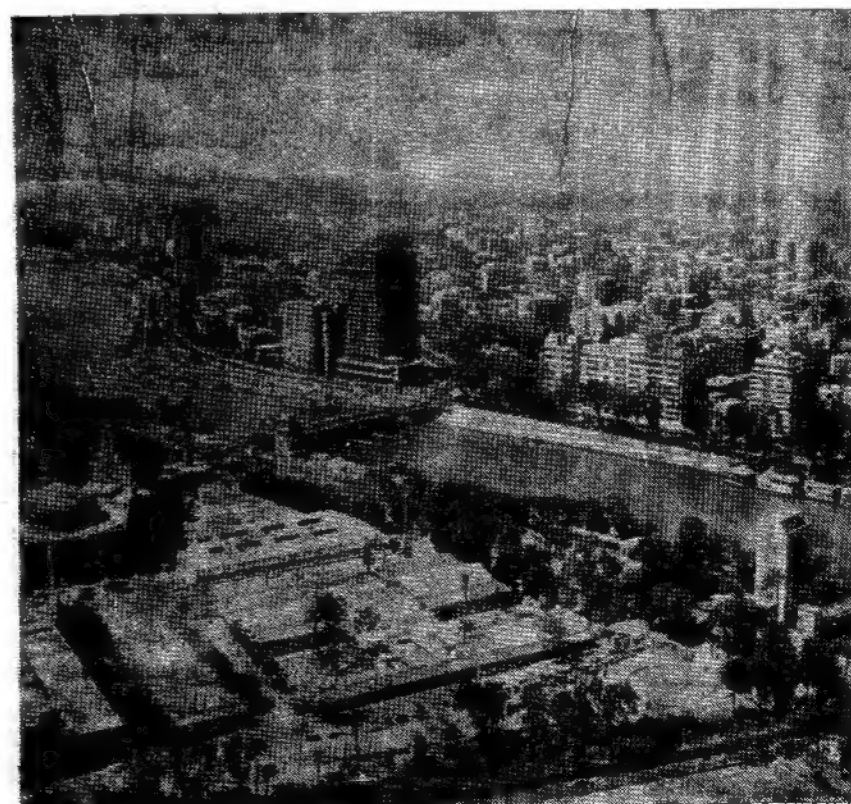
مليون دولار. ان اسرائيل ايضا تقترح بناء خط، على نفس المستوى تقريبا، من ايلات الى اشكول، ولكن من الواضح انه ان يستفيد منه اي بلد عربي. وانقى ما يستفيد منه اسرائيل هو نقل البترول من ايران وجنوب شرقي آسيا. وبالتالي فان هذا الخط لن يؤدي الى اي مواجهة خطيرة تذكر للخط المصري.

والجدير بالذكر ان الجمهورية العربية تعمل على تنظيم النقل البري ذهابا وايابا لشحن البضائع (ما عدا البترول) بواسطة سيارات الشحن الكبيرة من البحر الاحمر حتى البحر الابيض المتوسط، ما دامت قناة السويس معطلة. ومن المتوقع ان تقوم يوميا حوالي ٣٠٠ سيارة شحن كبيرة بنقل بضائع زنتها حوالي ٣ آلاف طن، اي ما يساوي ربع الحمولة التي كانت تنقلها السفن في السابق عبر القناة. وبما ان البضائع التي سيجري نقلها تخص البلدان الاخرى فسان دمج الجمهورية العربية المتحدة من وراء ذلك واضح تماما.

لهذا فان اسرائيل قد فشلت في توجيه ضربة قاضية لاقتصاد الجمهورية العربية المتحدة. وبإظهار شيء من الليونة والحيوية، وباجتذاب مصادر جديدة للدخل، قاومت الجمهورية المضغوط والمضايقات وكيفت نفسها حسب الوضع الجديد. وعلى الرغم من ان الاتفاق تدعو بشكل عام الى التفاوض، فان المصوبات الاقتصادية المعلقة لا تزال باقية. ان التنازلات واتفاق التطوير الصناعي هي شيء واحد، وبمستوى الحياة اليوم قد تغير. فالأولى سترفع بلا شك، والثانية، ولكن الناس في الوقت الحاضر يواجهون المصاعب، ولدى أعداء الجمهورية ما يضاربون عليه. من هنا فان عدم الرضى ليس كبيرا بين العمال والفلاحين، الطبقتين اللتين حصلنا على اعظم المكاسب من النظام الثوري، مثلما هو بين مستخدمي الحكومة الذين ازداد عددهم كثيرا في السنوات الماضية، وبين البرجوازية الصغيرة، وقسم من المثقفين والفئات المتوسطة الاخرى - وهي الفئات من السكان التي يجيء منها جملة الطلاب الشباب.

ان الرجعيين، وخاصة الاخوان المسلمين، قد استغلوا «فئة» التذمر في المدن. وكانت السلطات المصرية قد ألقت الاخوان المسلمين مارا خلال العشرين سنة الماضية، وفي سنة ١٩٥٤، عندما حاول احدهم الاعتداء على حياة ناصر، تم سحقهم وارسل ستة من قادتهم الى المشاتي. وحتى الآن فان نفاذهم للمعركة «لا اله الا الله» يمكن سماعة حيث توجد اعمال الشعب. وفي اعمال القوي الطلابية الاخيرة لعب هؤلاء المتطرفون المتدينون دورا بارزا. ففي المنصورة، مثلا، حيث انطلقت شرارة الشغب بادخال أنظمة التعليم الثانوي الجديدة، والتشديد اكثر في طلبات الامتحان، كان اكثر المتظاهرين نشاطا طلاب المدرسة الدينية التي لا تنطبق عليها الانظمة الجديدة مطلقا.

ان بعض الشباب جذبا الى الاخوان المسلمين ليس عن طريق الافكار الدينية عن الحكومة الدينية، وانما عن طريق التزامت أفكار الذات التي تبسطه، ولولاها التقصص للفكرة وحضا على «العلم» الاخلاقي والعودة الى فضائل الإسلام الاساسية.



منظر عام للسد العالي

الشارع الاصفر

صدر مؤخرا في الناصرة عن مطبعة الحكيم «الشارع الاصفر»، الجديدة للكاتب توفيق فياض، وكان قد صدر لسه حتى الآن «الموهوبون» و «بيت الجنون».

«قلعة الإبطال»

«قلعة الإبطال» قصة عبد الحميد جودة السحار، مستحول الى قصص سينمائية.

تعود أحداث هذه القصة الى الفترة التي حكم فيها مصر الخديوي اسماعيل ومن بعده الخديوي توفيق، وتمتاز القصة بأبراز مواقف الأحداث الثورية وحياة وأقوال المناضلين آنذاك أمثال جمال الدين الأفغاني.

رحلة الحروف الصفر

اسرائيل .
● وفي موسكو تقوم مجلة
باعتبار ديوانين للشاعرين
الترجمة الحرفية للديوانين
استيفانافا ، وسبقوهم شعراء

الذي يقال للرجال الذين
يفطسون في البحر باحثين
من الزاوية .
آه .. آه .. (بصوت
شبه بصوت السفينة) ..
هيل ياللا .. هيلي ياللا ..
وفي بلد أهالي النيل ،
السودان ، موال مشهور
جدا يقف على رأس الواويل
السودانية :
- « يا زمن وقف شويا
يا ناس حرام حرام حرام
يا ناس كثير كثير كثير » -
مع مد آخر كلمة من كل
سطر .
ومن الواويل المصرية :
عطشان يا صبايا
دلوني ع السبيل
التي يقفها حاليا عبد
اللطيف التلياني .
هذه لمحة من الموال العربي
أو أقدم الاغاني الشعبية .

**مشروع توحيد
السينما العربية**

قصال الممثل العربي
المعروف ، فريد شوقي ،
ان تجواله بين الاقطار
العربية يهدف الى انتاج

الذي يقال للرجال الذين
يفطسون في البحر باحثين
من الزاوية .
آه .. آه .. (بصوت
شبه بصوت السفينة) ..
هيل ياللا .. هيلي ياللا .
وفي بلد أهالي النيل ،
السودان ، موال مشهور
جدا يقف على رأس الواويل
السودانية :
- « يا زمن وقف شويا
يا ناس حرام حرام حرام
يا ناس كثير كثير كثير » -
مع مد آخر كلمة من كل
سطر .
ومن الواويل المصرية :
عطشان يا صبايا
دلوني ع السبيل
التي يقفها حاليا عبد
اللطيف التلياني .
هذه لمحة من الموال العربي
أو أقدم الأغاني الشعبية .

**مشروع توحيد
السينما العربية**

قصال الممثل العربي
المعروف ، فريد شوقي ،
أن تجواله بين الاقطار
العربية يهدف الى انتاج

ازمة النصب التذكارية لضحايا الحرب في القدس العربية

القدس - جمعت السلطات البلدية في القدس الاسرائيلية الطلب الذي كانت قد تقدمته بسلطات الاوقاف الاسلامية في القدس العربية لاقامة ثلاثة نصب تذكارية للجنود الاردنيين الذين سقطوا خلال معارك القدس أثناء حرب حزيران العدوانية لعام ١٩٦٧.

وعلى ما يبدو تقدمت سلطات الاوقاف بهذا الطلب بعد اتصالات بادرت اليها البلدية لازالة النصب الكثيرة التي اقامها المواطنون في القدس العربية هنا وهناك بمبادرتهم الخاصة منذ نهاية تلك الحرب.

وفي ذكرى السنة الاولى للحرب قام المواطنون بمسيرات اليها ووضعوا عليها اكاليل الزهور احتراماً لذكرى أولئك الضحايا.

وهكذا فالفكرة كانت ان تزيل الاوقاف تلك النصب وتقيم بدلها ثلاثة واقف على اقامتها رئيس بلدية القدس الاسرائيلية (ندي كولاك) على

الجمهورية اليمنية

بقية -

الاف رجال القبائل من مختلف أنحاء البلاد.

واعلن تحطان الشعبي ان السلاح الذي صادرت قوات الجمهورية من المرتزة الذين يتآمرون على استقلال البلاد وتقدمها مع حكاهم العربية السعودية يكفي لتسليح كتبة كاملة.

واضاف ان الجمهورية لن تبادن السلاطين والأمراء الذين «باعوا البلاد في الزاد العلني».

الصحف الاسرائيلية تبدي عصبية - بقية

وتقول الصحف الاسرائيلية ايضا، ان السوفييت اقترحوا على الامريكيين عقد مؤتمر للدول الكبرى الاربع، لتسوية قضية الشرق الاوسط. وتضيف هذه الصحف ان هذا الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين موسكو وباريس هو الفكرة التي «تسلي» بها ديفول، وتوافق عليها مصر وبعض الدول العربية مدركة ان فرنسا ستكون مدافعة عن الموقف العربي وتطالب بانسحاب القوات الاسرائيلية. أما الولايات المتحدة فانها تحفظ من الاقتراح، ومع ذلك فانها لا تطلق الباب أمام استمرار الحوار مع السوفييت.

ولكن صحيفة «هارتس» نشرت امس - رسالته من اسرئيل في الولايات المتحدة جاء فيها: «ان زيارة وزير الخارجية السوفييتي اندريه غروميكو في القاهرة تستهدف التأثير على مصر لامتناع عن استخدام الوضع على خطوط نفوذها في الشرق الاوسط». وتقدم مساعي التسوية، بتولي ريتشارد نيكسون مهام رئاسة الولايات المتحدة.

المحرر المسؤول
توفيق طوي
شارع قيسية ١٨ - حيفا
مينة التحرير : شارع مارون ٣٩
تلون ١٩١٨٨ - ص.ب ١٠٤
حيفا
طبعة الامداد الصحفية
شارع الرادي ٢٢ - حيفا
تلون ٥٢١٥٧

٤٥

٧٨ - ٢٠٢١ - ١٥١
TEL-AVT - ١٨٦٥٠
P.O.

لم تستطع تصور نصب عربية في المدينة التي يعتبرونها مدينتهم والعرب فيها دخلاء!! وعلى الاثر احييت القضية الى الحكومة.. وبحيث مجلس البلدية.. واثناء البحث دافع رئيس المجلس عن تصرفه في الموافقة على اقامة النصب الثلاثة ولكن الاكثية عارضته ولذلك لم يجر التصويت وتجمد الامر عند هذا الحد. وعلى هذا الضوء ستبقى النصب التي اقامها المواطنون وجدير بالذكر ان عضو

تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى جبهة تحرير فيتنام الجنوبية بمناسبة عيدها الثامن

الى (دن بائي) رئيس ممثلي جبهة تحرير فيتنام الجنوبية بودايست - بمناسبة العيد الثامن لجبهة التحرير الوطني في فيتنام الجنوبية تحت ايام اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، باسم كل الشيوعيين اليهود والعرب، التحيات الحارة. ان نصالحكم الحاس بين جميع الناس التقدميين في بلاندا، حيث تميز يوم التضامن مع نضال جنوب فيتنام بالانجازات والاجتماعات الشمية.

الاسواط الوطنية في الضفة - بقية

في اخضاع شعب فيتنام البطل على سبيل المثال... تقدير لواقف النواب الشيوعيين وجاء في المقال تقدير عال لواقف النواب الشيوعيين في الكتيبت في شجب هذه السياسة وفي المطالبة بالانسحاب. وجاء: «دون حياء او خجل عرضي حكام اسرئيل على الكتيبت سياسة الهراوة لتليل الموافقة عليها. ودون حياء او خجل ايضا وافق اعضاء الكتيبت على هذه السياسة باستثناء»

الفقضب من البيان - بقية

وكرست الصحف الاسرائيلية مقالاتها الافتتاحية وتعليقاتها بروح تعليقي رئيس الحكومة ووزير الخارجية، وشنت حملة ضد الاتحاد السوفييتي الذي «خيب املاها» في عدم ارقام الدول العربية على اجراء المفاوضات مع اسرئيل. وكان راديو القاهرة قد اذاع يوم الثلاثاء الماضي نص البيان المشترك عن المحادثات السوفيتية - العربية. وجاء في البيان: «ان الرئيس جمال عبد الناصر قد استقبل وزير الخارجية السوفييتي اندريه غروميكو وجرت بينهما محادثات في جو من الصداقة والثقة المتبادلة المبرزة للعلاقات بين الجمهورية العربية المتحدة والاتحاد السوفييتي، وكذلك جرت محادثات بين غروميكو ووزير الخارجية العربي محمود رياض.. وبحسب عدة قضايا مرتبطة بالعلاقات الثنائية بين البلدين.. وتم تبادل الاراء حول الوضع في الشرق الاوسط، الناتج من العدوان الاسرائيلي على الدول العربية في الخامس من حزيران ١٩٦٧.

«وتعلن حكومة الاتحاد السوفييتي موقف الجمهورية العربية المتحدة من هذه القضية، وتؤكد بواقع ان مصر أعلنت عن قبولها قرار مجلس الامن، واستعدادها لتنفيذ هذا القرار، وتعاونها مع السفير يارنغ.

«وتقدر حكومة الاتحاد السوفييتي موقف الجمهورية العربية المتحدة من هذه القضية، وتؤكد بواقع ان مصر أعلنت عن قبولها قرار مجلس الامن، واستعدادها لتنفيذ هذا القرار، وتعاونها مع السفير يارنغ.

«وتقدر حكومة الجمهورية العربية المتحدة كافة الخطوات التي اتخذتها الحكومة السوفييتية لتصفية اثار العدوان الاسرائيلي للدفاع

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - حيفا - منطقة حيفا

يوم السبت ١٢-١٢-٦٨ الساعة ٩:٣٠ صباحا في نادي الحزب في درج المارونة رقم ١٦ في حيفا

يوم دراسة باشتراك الرفيق اميل حبيبي - عضو المكتب السياسي للحزب لدراسة رؤوس الاقلام للمؤتمر ال ١٦ للحزب الدعوة خاصة للرفاق - المرجو من الرفاق التزود بالطعام

من اجل اوسع وحدة صف، من اجل مستقبل قريتنا جبهة عيش الديمقراطية تدعمكم بحضور الاجتماع الشعبي الذي سيعقد في بيت الرفيق نصري الم وذلك اليوم الجمعة ١٢-١٢-٦٨ الساعة السادسة مساء. يتكلم في الاجتماع عضو الكتيبت اميل حبيبي والرفيق مرشد سليم والاخ علي احمد القاسم.

فلتر: على الحكومة ان تنتهج - بقية

في اسرئيل؟ لتفرض ان ميكونس هو رئيس الحكومة (موجة من الضحك). اننا لا اقبل مثل هذه المكالمات التليفونية.

ورد موشه ديان علسي ميكونس قائلا: «ايها النائب ميكونس، اهتلك على الدرس الذي تعلمته. لقد آن الاوان، المتخفون... يصلون!

اليوم تعود ابولو ٨ - بقية

فوهات البراكين وتضاريس القمر. وقال الرواد ان الطرف غير المنظور غير ملائم ابدا للنزول عليه بعكس الطرف الاخر حيث فيه اماكن للنزول. وقد ازداد رواد المركبة الثلاثة عصبية عندما مروا وراء القسم العثم من القمر فارتفع نفضهم من ٦٠ الى ١٢٥ نبضة في الدقيقة. وبعد ان دارت المركبة الفضائية «ابولو ٨» حول القمر عشر مرات خلال عشرين ساعة بدأت ادق مرحلة في رحلتها وهي مرحلة تشغيل المحرك المخصص لاعادة المركبة الى الارض.

وعندما غادر رواد الفضاء منطقة جاذبية القمر في طريق عودتهم الى الارض كان القمر على بعد ٣٦١ الف كيلو متر من الارض، الا ان المركبة الفضائية ستحتاج مسافة اكبر من ذلك لانها لا تسير في خط مستقيم. واذا سار كل شيء حسب ما هو مقرر فان رواد الفضاء الثلاثة سيهبطون في المحيط الهادي الى الجنوب من جزر هواي في الساعة ٥:٥١ من بعد ظهر اليوم (الجمعة).

ولهذه المرحلة المثيرة ستحل صباح اليوم (الجمعة) والمركبة على مسافة ١٢٠٠ كيلو متر من الكرة الارضية. ففي تلك الساعة سيتعين على رواد الفضاء الثلاثة ان يسيروا بسرعة ٤٠ الف كيلو متر في الساعة وذلك لكي يبروا عبر «ممر» عرضه ٤٢ كيلو مترا فقط. والانحراف عن هذا المر خطير جدا. هذا وقد اعرب احد علماء الفضاء البريطانيين عن اعتقاده

بأن هبات من المحتمل ان يهبط انسان على سطح القمر في العام القادم

واعرب العلامة فون براون الذي يرأس مشروع «ابولو ٨» عن اقتناعه بأنه سيرى قبل موته محطات ثابتة على سطح القمر أشبه بالمحطات التي اقيمت في منطقتي القطبين الشمالي والجنوبي. وقال انه يصبو الى ان يرى اقامة عدد من المحطات التي تدور حول الكرة الارضية. وتوقع فون براون ان يهبط الانسان، خلال الفترة بين عام ١٩٨٠ وعام ١٩٩٠ على المريخ.

٣٤ يوما حتى افتتاح المؤتمر ال ١٦

كل رؤوس الاقلام للمؤتمر قد صدرت بالعربية والعربية.. وقريبا ستصدر في كراس خاص باللغة العربية. ويجري الان النقاش حول رؤوس الاقلام في نطاق لجان المناطق والفروع وكذلك في اجتماعات منطقية ومحلية وفي اجتماعات الخلايا.

وقد نشرت تعليمات حول الاعداد للمؤتمر ويطلب من المناطق تنفيذ هذه التعليمات بدقة ويجري على شرف المؤتمر نشاط خاص لزيادة مبيعات الصحف الشيوعية وتوسيع صفوف الحزب. كذلك تعقد اجتماعات للاصدقاء للبحث في رؤوس الاقلام. ويجب ان تنقل كل الملاحظات والنقاش حول رؤوس الاقلام الى اللجنة المركزية.

يفتح المؤتمر في يوم الخميس الموافق ٣٠-١٢-٦٨ الساعة السابعة مساء في يافا، في سينما «ايلات» وتستمر ابحاث المؤتمر يومي الجمعة والسبت ويختتم المؤتمر مساء السبت في اجتماع احتفالي

لقد بدأت برقيات التحية تصل الى المؤتمر من الاحزاب الشيوعية الشقيقة في العالم. وقد اعلن الحزب الشيوعي الفرنسي بأنه سيرسل مندوبا عنه الى المؤتمر.

مع حزينا العزيز نحو مؤتمره السادس عشر اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في كفر ياسيف يدعو الشباب والمواطنين لحضور الاسمية التي يقيمها يوم السبت ١٢-١٢-٦٨ الساعة ٥:٣٠ مساء في نادي السلام وتحدث فيها:

الرفيقة شينا فاينهاول الشيوعية القديمة وعضو مركز الحزب من ذكريات من تاريخ الحزب

شكر على تصاق

ال حاج وشولوفه ومسمار واقرباؤهم وانسباؤهم في الناصرة والخارج يتوجهون بالشكر الى كل من شاركهم في حزنهم لوفاة عميدهم المرحوم.

جريس يوسف الحاج

سواء اكان ذلك بالاشتراك في الجنازة او بارسال البرقيات او بتقديم الاكاليل او بالزيارات واجين للجميع طول البقاء

الاتفاق على ضرورة وحدة الصف - بقية

حزبا الشيوعي الاسرائيلي هو الحزب الوحيد في هذه البلاد الذي يضم في صفوفه، وعلى قدم المساواة، أبناء الشعبين العربي واليهودي ومن جميع الطوائف.

واجاب سيادة المطران ربا على هذه التحية بكلمة قصيرة عبر فيها عن احترامه للمجهود الخبير الذي يبذله الشيوعيون في سبيل مصلحة الشعب العامل. وقال انه يرغب في ازالة جميع الحواجز وفي توحيد الجهود لما فيه الخير للشعب.

وتبادل الضيوف الكرام الاحاديث الودية مع قادة الحزب في جو مفعم بالاحترام وبالثقة المتبادلين. وقد اثار هذه الفتحة الكريمة من الاباء الروحيين، الذين زادوا مقر الحزب الشيوعي لأول مرة، اهتمام الرأي العام والتقدير الكبير في صفوف العمال والمتقنين والشباب وبين مختلف الطوائف الذين يتبنون ان ينتج هذا اللقاء الودي صفحة ناصعة جديدة في اوسع وحدة صف وتعاون بين اهالي الناصرة للسير بمدينتهم المرقية الى امام متفديها من عهد الاهتمام والعمالة الذي لطف جبينها واوحد طرقها.

تعزية من عائلتي داود وبشارة الى عائلة الغوري عيني

من صميم قلوبنا نستذكر مصرع ابن عائلتك المأسوف على شبيه شكري ميخائيل الغوري في حادث الشجار الذي حدث مساء السبت في ٣٠ تشرين الثاني. وقد هزنا الحوادث المفجعة لاليم بتائر وحزن عميقين.

اننا نستذكر حادث القتل من اصحاب انفسنا ونقدم لكم ولنا ولعموم بلدنا ترشيحا احر التعازي ونشارككم بالحزن والتأسف ونسال الله ان يلهمهم ويلهمنا جميل الصبر والعزاء لان كل ما يحزنكم يحزننا وكل ما يؤلمكم يؤلمنا.

ونترك ليد العدالة ان تحق الحق وتنزل العقوبة بمن جنى ان عائلتي بشاره وداود وعائلتك عائلية عيليني عائلات شقيقات طوال السنين والاجيال الماضية وعشنا بتأخي وسلام وتربطنا علاقات حسن الجوار والتسبب والصداقة ولا يمكن ان نرضى او نسمح بتفكير هذه العلاقات.

عائلة بشاره عائلة داود